

غورك المجنون

قال أبو بكر محمد بن فرحان: لقيت غورك المجنون وفي عنقه حبل قصير والصبيان يقودونه، فقال لي: يا أبا بكر بم يُعذَّب الله أهل جهنم؟ قلت: بأشد العذاب، قال: صف لي، قلت: ومَن يصف عذاب رب العالمين؟ قال: أنا في أشد من عذابه، ثم رفع ثوبه فإذا هو ناحل الجسم دقيق العظام، فقال لي:

انظر إلى ما فعل الحب	لم يبق لي جسم ولا قلب
أنحل جسمي حب من لم يزل	من شأنها الهجران والعتب
ما كان أغناني عن حب من	من دونها الأستار والحجب